الأهرام

المصدر : الاهـرام

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٩

# باراك أقر خطة الجيش الإسرائيلى للانسحاب من لبنان

## مسيرات بالجولان المحتل لدعم موقف المفاوض السورى

**القدس - وكالات الأنباء - دمشق - من عاطف صقر: قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية امس إن ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل أقر خطة الانسحاب من جنوب لبنان كما أعدها الجيش الاسرائيلي.**

**وقالت ان العناصر المشرفة علي خطة الانسحاب تعمل على الاستبدال بالعمق الذى سيفقده الإسرائيليون نتيجة الانسحاب تجهيزات وتكنولوجيا متطورة تمكن القوات الاسرائيلية من رصد ومراقبة أى تحرك عسكرى فى العمق اللبنانى، وتوفير وسائل حماية للمناطق المتاخمة للحدود مع لبنان.**

وأضافت ان القوات الاسرائيلية بدأت فى طرح عطاءات لبناء جدار الكترونى على امتداد الحدود وشق طرق جديدة متاخمة لها. اضافة إلى بناء أربع ثكنات عسكرية داخل المستوطنات الشمالية والغاء المحاور المتاخمة للحدود والاستبدال بها اخرى بديلة لضمان سلامة المسافرين عليها.

وذكر راديو إسرائيل ان خطة الانسحاب من لبنان ستكلف إسرائيل حوالى مليار شيكل.

من جهة أخرى اجتمع عيزرا فايتسمان رئيس إسرائيل أمس مع الزعيم الروحى لحركة شاس الدينية المشاركة بالائتلاف الحكومى الحاخام، عوفاديا يوسف لبحث مسألة الانسحاب المتوقع من الجولان فى اطار اتفاق سلام مع سوريا.

كما عقد مجلس الوزراء الاسرائيلى جلسته الاسبوعية أمس، وقدم خلالها ايهود باراك تقريرا سياسيا حول الاستعدادات للجولة المقبلة للمفاوضات مع سوريا ولبنان.

ومن جانبه قال سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان ماتردد عن قيام إسرائيل بترسيم جديد للحدود مع لبنان أمر خطير للغاية كما أن هذه المعلومات موضع متابعة من الدبلوماسية اللبنانية لمعرفة حقيقة الموقف الرسمى الاسرائيلى.

وأكد الحص فى الوقت نفسه تمسك بلاده بالحدود المعترف بها دوليا وفق القرار ٤٢٥.

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية قد ذكرت ان حكومة باراك بدأت بترسيم جديد للحدود مع لبنان وأضافت شريطا حدوديا أمام الشريط الدولى المعروف بخط الهدنة.

وقالت ان هذا الترسيم هو الخطوة الأولى لتنفيذ خطة الانسحاب من لبنان المسماة «أفق جديد».

وفى تطور آخر هاجمت المقاومة اللبنانية ثلاثة مواقع للاحتلال الاسرائيلى صباح أمس داخل الشريط المحتل بجنوب لبنان.

وقالت مصادر أمنية لبنانية أن المقاومة استخدمت القذائف المضادة للدروع والأسلحة الخفيفة.

واعترفت قيادة الميليشيات الجنوبية الموالية للاحتلال باصابة أحد عناصرها بجروح طفيفة وردت قوات الاحتلال بالمدفعية الثقيلة مما أدى لوقوع أضرار مادية.

وكان الاحتلال قد قتل أمس الأول أحد أفراد حزب الله خلال تبادل لاطلاق النار.

وفى دمشق أكدت مصادر سورية مطلعة أن المواطنين السوريين بالجولان المحتل (حوالى ٢٢ ألفا) سينظمون مسيرات تؤيد الموقف السورى فى المفاوضات، مع بدء الجولة القادمة من تلك المفاوضات مع إسرائيل بالولايات المتحدة بعد أسبوع.

وأوضحت لرأسل «الأهرام» أنه سيجرى تنظيم اعتصام تضامنا مع المعتقلين السوريين بالسجون الاسرائيلية، والمطالبة باطلاق سراحهم.

كما أشارت المصادر التى تتلقى اتصالات من السوريين بالجولان المحتل، إلى أنه سيجرى اصدار بيانات وأنشطة تؤيد المطالب السورية بالانسحاب الاسرائيلى إلى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧.

واعتبرت أن موافقة ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل على انشاء ٧٠ وحدة سكنية اسرائيلية بالجولان السورى بمثابة محاولة للضغط على المفاوض السورى.

ومن جانبها، اعتبرت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية امس أن موافقة باراك فاجأت المراقبين، بعد أن أوجدت الجولة السابقة من المفاوضات انطباعا بانه ينبغى تجنب أى عمل يمكن أن يشكل عقبة أمام هذه المفاوضات.

وأعتبرت أن الاجراء الاسرائيلى لايدفع عملية السلام، ويخالف روحها ومبادئها وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التى اعتبرت أن اجراءات الضم والتهويد الاسرائيلية فى الجولان السورى المحتل ملغاة وباطلة.

وأشارت إلى ضرورة اضفاء الفاعلية على أعمال المفاوضات القادمة، التى سيجرى تشكيل لجان خلالها لمناقشة الانسحاب الاسرائيلى الكامل إلى خطوط ٤ يونيو، وترتيبات السلام والأمن والمياه.

وذكرت أن المباحثات الناجحة مع سوريا ستقود إلى مباحثات ناجحة مع لبنان، وبما يؤدى إلى سلام مع البلدين فى آن واحد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية